

## بَابُ الْمَسْئَلَاتِ

فتحنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المتتطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المتشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتتطف. وينتظر على المسائل (١) ان يفي مسائله باسمه وانقيده ويحل اقامته امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد المسائل الصريح باسمه عند اجراء سؤاله فانه كذا ذلك لنا وبين حروفا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله ايضا فليكرره سائلا فان لم يدرجه بعد شهر آخر نكون قد اقمناه لسبب كاف.

### (١) فوائد الختان

مصر . عبد الحلیم افندي الباسن نصير .  
ما فوائد الختان في الذكور والاناث ولم لا يستعمله الانكليز وسائر الامم الراقية  
ج . يظن انهُ يفيد في منع تجمع الارصاخ ولا سيما في البلاد الحارة ويقال انهُ يفيد ايضا في التزويج وان هذا هو السبب الاصلي الذي لاجله استعمل ولذلك كانت وقته اولا قبيل الزواج وقيل غير ذلك .  
والختان شائع في بلدان كثيرة وقد جعل الاطباء يصفونه الآن في اوربا واميركا في بعض الاحوال

### (٢) فوائد الزواج

ومنهُ ما الزايا الطبيعية التي يستفيدها الزوجان كلاهما من القران عدا الدربة  
ج . لاشبهه ان الزواج فوائد اديبة وصحية ومعاشية فالآداب المنفق عليها تحفظ بالزواج اكثر مما تحفظ بغيره وكذلك الصحة تحفظ به اكثر مما تحفظ بغيره وتديبير المعيشة اسهل على المتزوج منه على غيره

### (٣) الذكور والاناث

ومنهُ ما هو العامل في اختلاف الذكور عن الاناث وهل في مقدور الانسان ان يتخلف ذكورا او انثى حسب ارادته وهل للتغذية اثر في ذلك

ج . لا يزال بعض العلماء يبحثون في هذا الموضوع بحثا ولم يبدأ بالتجارب في الحيوانات ولكنهم لم يكتشفوا حتى الآن شيئا يحسن ان يقال انهُ عامل حقيقي في البيضة الملقحة حتى نصير ذكرا او انثى حسب الارادة وقد خطر لنا خاطر منذ سنين كثيرة اشرفنا اليه في بعض اجزاء المتتطف الماضية وهو انهُ يكون في البيضة دقائق صغيرة من كل اعضاء الام وفي الجرثومة الملقحة دقائق صغيرة من كل اعضاء الاب فحينما تدخل الجرثومة الملقحة البيضة لتتبعها يخرج منها جانب مما فيها اي يخرج جانب من الدقائق المشابهة لجسم الانثى ويدخلها دقائق مشابة لجسم الذكر فاذا اتفق ان خرج منها كثير من مقومات جنس الاناث تولد من الباقي جنين ذكر

والأجنين اثني . ولذلك فمن المحتمل أنه إذا كانت جرثومة الذكر قوية بالغة اشدها من النوى وانى من البيضة تكون . منها ذكر والأناث ويمكن الاستدلال بأسور كثيرة على احتمال هذا التعاين أو ارجوئته .  
ومن ثم يظهر نسل الثديية فان نساء الاعبياء المترهفات تكثير ولادتهن للبنات .  
والفقيرات اللواتي يتركن أفضل الاطعمة لرجالهن تكثير ولادتهن .  
لقد كور

(٤) بداية الخلق

ومنه . ما اول شيء خلق في العالم على رأي الطبيعيين وكيف نشأ ومن كونه .  
ج . يستدل العلماء الطبيعيون بما يرونه في السماء من انواع السديم او المادة السحابية انها هي المادة الاولى وان الارض والنظام الشمسي كلها كانت متحاباً او دقائق صغيرة منتشرة في انكون هي دقائق المادة وانه كان فيها قوة التجاذب بين دقائقها . وهم لا يطلون كيف نشأت ولا من انشأها ولكن عقولهم تدلم على انه لا بد من ان يكون لها منشي .  
انشأها في زمن من الازمنة

(٥) الحصبة

ومنه . من اي الاصقاع سرى مرض الحصبة ان مصر ولماذا يفضي في الاطفال دون سواهم ولماذا لم يمرض على حسمها شأن الجدري

ج . الحصبة قديمة ذكرها الرازي وغيره .

من اطباء العرب . ولا يحتمل انها كانت غير معروفة في القطر المصري ولكن قلما كانت القدماء يفرقون بينها وبين الجدري . وهي تصيب الكبار والصغار على حد سواء ولكن يقل ظهورها في الكبار لانهم يكونون قد حصوا وهم صغار وهي من الامراض التي يصاب بها الانسان مرة واحدة . ولم يهتم العلماء باكتشاف مصدر واتي منها لانها سليمة في الغالب

(٦) الاسكندر وابنال الفاس

ومنه . اصحح ما روي عن الاسكندر من انه صنع قبلة فخامية جوفاء حشاها نطقاً وكبريتاً في محاربة فور ملك الهند .  
ج . ان ترجمة الاسكندر الحقيقية لا بد كرقبها شي من ذلك ولكن للاسكندر ترجمات كثيرة موضوعة ذكرت فيها هذه القصة وامثالها من موضوعات القصاصيين .  
وترون الخبر الصحيح عن معارك الاسكندر والخبر الموضوع في ترجمته التي نشرناها في المجلدين الثالث والعشرين والرابع والعشرين من المقتطف

(٧) الاسود في الحرب

ومنه . ما اقدم امة استعملت السباع في حروبها وكيف الف قدماء المصريين الاساد ومن اي نج كانوا يقصونها وكيف استخدموها في حروبهم

ج . يظهر من النقوش المصرية ان استخدام الاسود في الحرب قديم جداً

فرعميس الثاني يمثل في حرب الميثيين ومعه  
اسدي مركب. واذا ربي الاسد شيلاً صغيراً  
نشأ اليقا حتى ان القدماء كانوا يستخدمونه في  
الصيد كالكلاب. وكانت الاسود تصاد في  
غابات القطر المصري نفسه وعلى مقربة من  
الاهرام كما يظهر من الاثار القديمة. وكان  
الاسد ينزل كما يدل الآن بالتربية والتدريب  
من الصفر

(٨) ولادة البغال

بيت غراب . محمد اندي سغان .

لماذا لا تلد البغال

ج . لان اعضاء التناسل فيها ممزوجة  
من صنفين مختلفين وغير متكاملة واحداً منها  
حتى لتأهل لتوليد البويضات او الجراثيم  
التي تلحقها ولكن يتفق احياناً ان تولد بئلة  
كثيرة الشبه بالفرس اما فتكون اعضاء  
التناسل فيها صالحة للتوليد . وقد رأينا بئلة  
من هذا النوع عند المرحوم عمر باشا لظني  
وكانت كثيرة الشبه بالفرس وقد حملت  
من حمار وولدت بئلاً

(٩) سوان من البقرة والجمل

ومثله . هل يولد حيوان من البقرة  
والجمل كما تولد البغال من الخيل والحمير

ج . كلاً لان نوع الجمل بعيد جداً  
عن نوع البقر ولكن يحصل ان يقع التوالد  
بين البقر والجواميس وبين الجمال العربية  
والجمال الثورية ذات السامبين اما الحمير

والخيل فمن اصل واحد لم يبعدها عنه بعداً  
شامعاً كما بعثت الجمال والبقر عن الاصل  
المولدة منه

(١٠) انواع التطعيم

ومثله . ذكركم في منتصف السنة  
السادسة وجد ٥٢ ان اسفرجل يمكن تطعيمه  
بالاجاص ففكرموا علينا بشرح عملية التطعيم  
ج . انواع تطعيم الاشجار مختلفة اسمها  
الغلة التالية

الاول ان يقطع غصن طري من  
الشجرة التي يراد اخذ الطعم منها وينزع منه  
جانب فيد ورقة وتحتها برعم كما ترى فوق  
الرقم ١ في الشكل الاول . واذا قطع منه  
شيء من الخشب وجب زهره منه بالتأني حتى  
لا يبقى فيه الا القشر السليم واسفل الورقة  
والبرعم الذي تحته . ثم يبرى طرف قضيب  
من قضبان الشجرة التي يراد تطعيمها ويشق  
فسره شقاً كحرف الراء الافرنجية كما ترى  
فوق الرقم ٢ في الشكل الاول ويجب ان يصل  
الشق الى الخشب ولا يجرحه ثم ترفع طرفي  
القشر برأس السكين وتدخل الجزء الذي  
زرعته اولاً في هذا الشق وتسوي طرفه  
عليه كما ترى فوق الرقم ٣ وترتبطه ربطاً محكمًا  
بقشر شجير او بخزقة ولكن لا تشد الرباط  
كثيراً . فينمو البرعم وينفذ مما تحته ويدولد  
منه غصن مثل الشجرة التي أخذ منها وعنى  
هذا الاسلوب يطعم الثوت البري بتوت جوي

والطريقة الخامسة أكثر استعمالاً من غيرها وهي شائعة في تطعيم الليمون والبرتقال وذلك بأن يشطع ساق الفرص بنشار ويسوي أعلى القطع بسكين ماضية ونقطع أقلام من الشجرة التي يؤخذ منها الطعم وتبرى أطرافها كالاسفين وتدخّل بين القشر والخشب كما ترى فوق الرقمة ٧. ويسهل عليك ذلك بأن تصنع قلاماً من الخشب الصلب مثل الطعم تماماً وتدخّله بين القشر والخشب حيث تريد أن تضع الطعم حتى تجعل له مكاناً هناك ثم تنزعه وتضع الطعم مكانه وتلف المطعوم بأخرق والطين

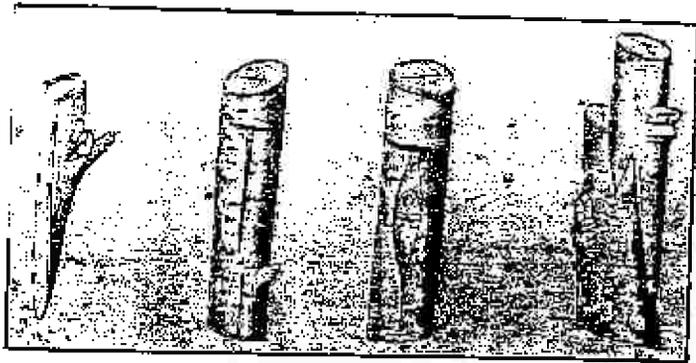
(١١) الامزجة الاربية

ومنه ما الذي قرره الطب الحديث في الامزجة الاربية التي اقرها بقراط وهل لكم في وصفها  
ج - كان القدماء يقولون بالاختلاط الاربية الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وان الامزجة ناتجة من امتزاج اثنين او ثلاثة من هذه الاختلاط (والاختلاط ترجمة حرفية لكلمة كراسى اليونانية) وقال بقراط ان الامزجة الاربية ناتجة من اختلاط اربعة عناصر ثانوية او مركبة وهي الدم والبلغم والصفراء والسوداء وان الدم مؤلف من الحار والرطب والبلغم من البارد والرطب والصفراء من الحار واليابس والسوداء من البارد واليابس وكل

فتقطع قضبان الثرثرة البرية كلها ويعلم منها ثلاثة او اربعة واذا ظهرت فيها فروخ اخرى غير فروخ المطاعيم زعت منها حال ظهورها فنصير قضبانها كلها من لرح الشجرة التي طعمت بها

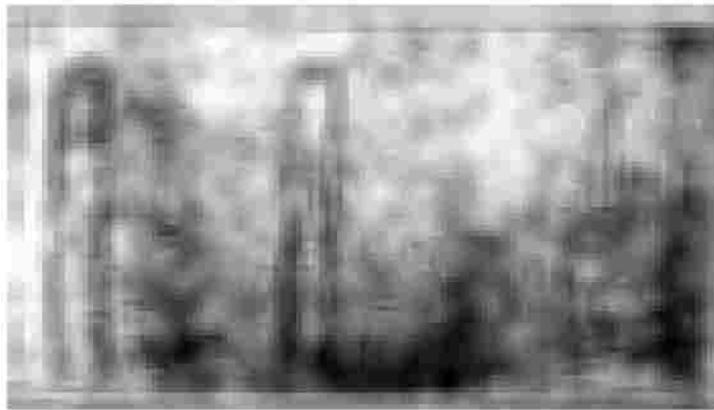
الثانية ان يقطع غصن صغير من الشجرة التي يراد التنظيم بها ويكون فيه برعم او اكثر كما تقدم ويبرى حتى تكون فيه زاوية داخلية كما ترى في الجزء الاعلى الذي فوق الرقمة في الشكل الاول ثم تبرى غصناً من الشجرة التي تريد تنظيمها حتى يستقر المطعوم عليه ويعلم به كما ترى فوق الرقمة ٤ ويطلّى الغصن والطعم بالطين او محوّر لكي لا يجفّ المطعوم سريعاً بتجفّف الرطوبة منه. ويفضل ان يكون في الطعم برعمان او ثلاثة لا برعم واحد ويجب ان يتصل قشر الطعم بقشر المظم كما ترى فوق الرقمة ٤

الطريقة الثالثة ترى فوق الشكل ٥ وهي ان يبرى المطعوم من تحت البرعم حتى يصير كالاسفين ويقطع الغصن الذي يراد تنظيمه قطعاً عرضياً حتى يدخل الاسفين فيه فيملاؤونه كما ترى فوق الرقمة ٥ ثم يربط بقشرة اربخرفة والطريقة الرابعة عكس الطريقة الثالثة وهي ان يبرى الغصن الذي يراد تنظيمه كالاسفين ويفرض الطعم حتى يركب على هذا الاسفين كما ترى فوق الرقمة ٦ ويربط الجزءان كما



١                      ٢                      ٣                      ٤

الشكل الاول

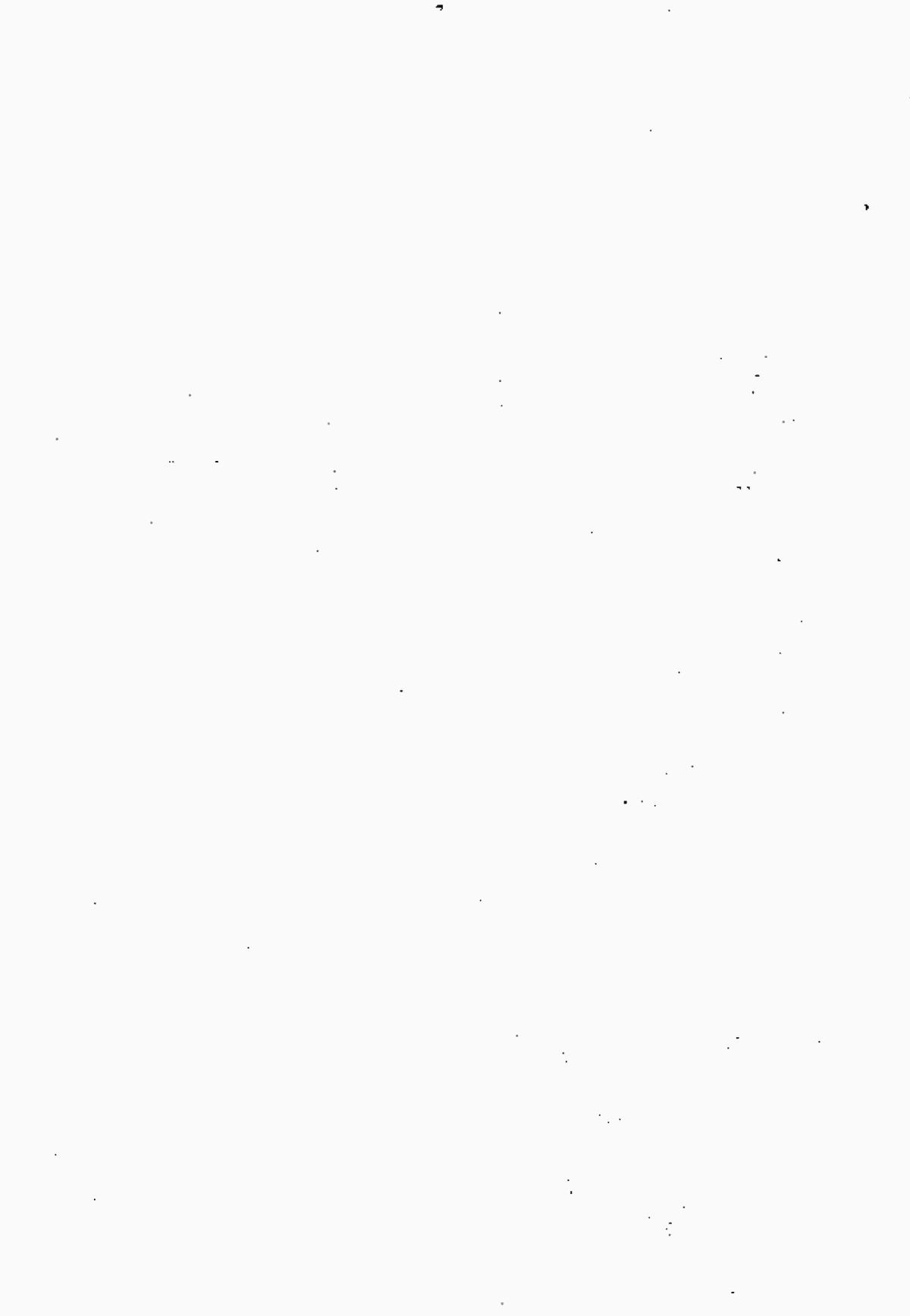


٥                      ٦                      ٧

الشكل الثاني

مقتطف سبتمبر ١٩١٧

اردم الصفحة ٤ . ٣



ذلك مرفوض الآن ولكن لا يزال الاحياء يقولون بالامزجة الاربية ويسمونها بالاسماء الخالية وهي السموي والبلنسي او المناوي والسوداوي او العصبي والمفراوي وترون كلاماً سجعاً على الامزجة في الجزء الاخير من المجلد العاشر من المنطق والاول من المجلد الحادي عشر . وفي الجزئين السادس والسابع من المجلد السابع عشر

(١٢) التزوج بين الاقارب

الاسكندرية . الطون انندي غالي . هل لزواج الرجل من قريبته تأخير في نسلها ج . نعم فاذا كان فيها ميل الى مرض وراثي قوي هذا الجبل في نسلها واذا كان فيها صفة اخرى جسدية او عقلية توتت هذه الصفة في نسلها في الغالب

(١٣) عص اقصب

ومنه . ايها اعظم فائدة للجسم عصر قصب السكر وشربه ام مصه ج . مصه اذ يكثر حينئذ مزجه باللحاح والمراء

(١٤) الهارجي وانتقاد لسان العرب

عصر . علي انندي جندي . قرأت ان الشيخ ابراهيم اليازجي كان نقادة كبيراً وانه كان يتقد كلام العرب الصميمين في الجاهلية والاسلام ولم يفلت من بدم كتاب لسان العرب . فاذا كان هذا الكتاب اوثق مصدر يعتمد عليه في لغة العرب فعلى اي

سند كان يعتمد حضوره في تقديم ج . لما اتع ذلك العرب وانتشرت به العربية اتمم الفرس وغيرهم من الذين تعلموها يجمع منها ووضع القواعد لها تسميلاً لحفظها . ووضع القواعد لغة منتشرة في بلاد واسعة وبين اقوام مختلفين ليس بالامر السهل واذا قلنا انه يستحيل ان توضع قواعد قليلة للغات ملايين من الناس حتى تشملها كلها لم نخطئ . فاذا اعتمدنا على القواعد التي وضعها سيويه والذين بعده وعلى الكلمات التي نجدها في كتب اللغة المعروفة وقلنا هنا كل العربية التي كان العرب يستعملونها قبل الاسلام وبعده وما خرج عنها غلط وجدنا الغلط كثيراً . ولكن اذا قلنا ان المحفوظ من الفاظ اللغة وتراكيبها هو الاصل فاذا خرج بعضها عن القواعد المعروفة وزاد عمماً في كتب اللغة لزمنا ان نقول ان القواعد ناقصة وكذلك كتب اللغة وقد كان المرحوم الشيخ ابراهيم من الفريق الاول في الغالب بحسب استنتاج الصحيح من العربية هو ما وافق القواعد الموضوعة ولم يخرج عن متن اللغة المحفوظ في كتبها الموثوق بها

اما انتقاده على لسان العرب فكانت اكثره في محله لكثرة ما وقع في طبع هذا الكتاب من الخطا والتعريف ولان ابن منظور اخطأ في بعض ما نقله عن غيره كما ترون في مقالة خاصة في هذا الجزء

(١٥) بيض الفرائس

واقف عزيز انندي سوريات ارسك الى حضرتكم طي هذا جسماً غربياً وجدته لاصفاً باق نبات من نبات الترة وترون انه مكون من غشائى ملاصق للساقي يشبه جلد الشبان تعلمه اجسام شبه بزور انكرون والجزء المارصل لكم هو نحو ثني الجسم الذي وجدناه فبرجو افادتنا بما هيته

ج . هو بيوض فراشة وقد فقدناه قبلنا تحققتا نوعها ولكننا نرجح انه من نوع الدود الكبير الذي يأكل نبات الترة فان الفراشة تبيض هذا البيض كما تبيض فراشة دود القطن بيضا . ويخرج الدود من البيض ويتغذى بما يحوله من النبات الى ان يبلغ تمام نموه فيصنع لنفسه شرنقة ويصير ليها زبواً والزرير يستحيل فراشة وهم جراً

(١٦) اصل المصنف الندي

دفتو قيوم . عبد الله انندي عبد العال ما كينية تسرب فكرة الدين الى العقول لاول مرة افلا ترجع الى الموت واخوف والرم الساندين عليهم وكيف تصور الناس وجود اله بادي يده وكيفه في صورة قوة هائلة بدون مادة

ج . يظهر من مباحث العلماء الباحثين في هذا الموضوع انه ليس في الامكان معرفة اصل الاعتقاد الديني من البحث في آثار البشر او في اخبارهم السالفة وتوريجهم

ولا بد من الرجوع الى الظنون الجنية عن الفاسفة العقلية او عن النفس ( ميكولوجيا ) وعلى المشاهدات العصرية . وهذا البحث هو يصح جداً يتعدى ايضا الى صفحات كثيرة وكلمة ظنون او احتمالات ومرجحات والكلام فيها كثير يزيد على ما فيه من النفع . وقد نشرنا آراء مريرت سبلسري في ذلك في المجلد الثاني والعشرين من المقتطف في اصول مختلفة الموضوع كآراء الاولين صفحة ٨٣ والموت والبعث ومعتقد الاولين فيها صفحة ٢٥٧ واحياة بعد الموت صفحة ٣٢٩ والعام الشديد صفحة ٤١٦ وتسلط الارواح ٥٠٩ والعرافة والسحر والتنجيم ٥٨٥ والمعايد والمدائح والصلاة والعزم ٧٢٩ و ٨٠٤ وعقبنا على ذلك كله صفحة ٨١٨

(١٧) تغلب الرجل على المرأة

ومنه . كيف تغلب الرجل على المرأة وتزع حريتها مع اننا نرى الذكر والانثى من الحيوان الا لعجم يعيشان معاً ولا يبعث احدهما بحرية الآخر

ج . ان الانثى اضعف من الذكر في الغالب والقوي تغلب على الضيف ولذلك اشلة كثيرة في طوائف الحيوانات

وقد اختلف الناس في معاملة رجالهم لنسائهم من قديم الزمان فبعضهم ساوى بين الرجل والمرأة وبعضهم فضل الرجل على المرأة وبعضهم فضل المرأة على الرجل

والنوازل الكبرى لتفضيل الرجل على المرأة  
 ترجع الى القوة البدنية وبعض التعاليم  
 الدينية  
 (١٨) فطق الانسان  
 وتعلم كيف امكن الانسان النطق  
 لأول مرة وهل من حيوان يستطيع النطق  
 غير البقاعة  
 ج - ان الغراب يتعلم النطق كالبيقاء -  
 اما الانسان فالمرجح عند العلماء انه لم ينطق  
 بالكلية دفعة واحدة بل كان يصوت اصواتاً  
 قليلة تماثل اصوات بعض الحيوانات كالأر  
 والكلب والفرس واصوات بعض الاشياء  
 الطبيعية كخفيف الشجر وخرير الماء وكثرت  
 هذه الاصوات وتوسعت على تماذي العصور  
 في الزمان كثيرة من السنين وتداولها الناس  
 بالتدوية الى ان صار منها لغة او لغات بسيطة  
 والنداعي اليها التعبير عن المراد فان الاصوات  
 اصغ لتلك من الاشارات

## الاجيال العلمية

وجه القمر في شهر سبتمبر	يوم	ساعة دقيقة	الشمس ثم يصير كوكب صباح في آخره
البر	١	٢٨ مساءً	الزهرة - تكون كوكب مساء
الربع الاخير	٨	٩ صباحاً	المرج وزحل - يكونان كوكب صباح
الملال	١٦	٢٧ مساءً	المشتري - يشرق نحو الساعة ١٠ مساءً
الربع الاول	٢٤	٧ صباحاً	الطيران بعد الحرب
البر	٣	٣١ مساءً	مثل فوكر الالماني مخترع الطائرة
اقمر في الخفيض	١	٥٤ صباحاً	المعروفة باسمه عن رأيه في الطيران بعد
الاج	١٤	٤٣ مساءً	الحرب فقال ما خلاصته ان نقل الركاب من
الخفيض	٢٩	٩	مكان الى آخر سيبليغ بعد الحرب شأنها عظيماً
السيارات			وتفضل الطيارات على سائر وسائل الانتقال
			لانها اسرع منها وعندنا ان الطيارات
			مستكون اعظم بزاحم في الاسفار البحرية
			لا عظم البواخر التي تختر في البحار الكبرى لانها